

## إسناده متن السخاوية

الحمد لله رب العالمين ، الذي خص المسلمين بنعمة الإسناد ، وأثرهم به على غيرهم من الأمم فحفظ الله به دينه ، وصانه من كل دخل وزغل ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فان العلماء هم ورثة الأنبياء ، وإن أفضل الطاعات قراءة حديث النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الدراية والرواية بالإسناد المتصل ورحم الله الإمام أحمد بن حنبل حيث قال ( الإسناد العالي سنة عن من سلف ) فقد قرأت عليّ الأخت الكريمة : حفيظة الهوزالي - حفظها الله ورعاها - متن السخاوية في التجويد في مجلس واحد غيبا وأخبرها أنني قرأتها على الشيخ الفاضل فضيلة الشيخ حسن مصطفى الورّاقى المصري وفضيلة الشيخ أبو الحجاج يوسف آل علاوي الأردني وأرودها بالإجازة العامة عن الشيخ عبد الرحمن بن شَيْخ بن عَلَوِيّ الحَبِشِيّ وسأبدا بسند فضيلة الشيخ حسن مصطفى الورّاقى المصري وقد قرأتها عليه كاملة وسمعتها منه كذلك كاملة وأخبرني فضيلته أنه يرويها على عدد من الشيوخ والعلماء وهم :

- 1 - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُقْرِئِ: أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيْدِ الدَّمِشَقِيِّ - حَفِظَهُ اللهُ -.
- 2 - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُقْرِئِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ الْعُبَيْدِ التَّمِيمِيِّ - حَفِظَهُ اللهُ -.
- 3 - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْخِ بْنِ عَلَوِيّ الحَبِشِيّ - حَفِظَهُ اللهُ -.
- 4 - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ المَعْمَرِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدِ النَّاجِيّ - رَحِمَهُ اللهُ -.
- 5 - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ المَعْمَرِ: مُحَمَّدٌ أَمِينُ الهَرَرِيِّ - حَفِظَهُ اللهُ -.
- 6 - فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ: مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِيرِ بْنِ عَلِيّ السُّودَانِيّ - حَفِظَهُ اللهُ -.

فقال فضيلة الشيخ حسن مصطفى الورّاقى المصري (1) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُقْرِيّ (1) أَيَمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيْدِ الدِّمَشْقِيّ (1952م - ولا يزال حيًّا)، فَقَدْ تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ - غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ - مَعَ الضَّبْطِ وَالشَّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَمُقَابَلَةِ النَّسْخِ الْخَطِيئَةِ، وَأَجَازَنِي بِهَا وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرُويهَا - بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ - عَنِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ (2) مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْفَادَانِيّ الْمَكِّيّ (1335 - 1410هـ)، وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِيّ الشَّيْخِ (3) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْخَزَامِيّ (1267 - 1370هـ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ (4) مُحَمَّدِ الشَّرِينِيّ الدُّمَيْاطِيّ (أَوَائِلَ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ)، عَنِ الشَّيْخِ (5) أَحْمَدَ اللَّخْبُوطِ الشَّافِعِيّ، عَنِ الشَّيْخِ (6) مُحَمَّدِ شَطَا، عَنِ الشَّيْخِ (7) حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَوَادِيّ، عَنِ (8) أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهِيّ، عَنِ (9) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيّ، عَنِ (10) أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْإِسْقَاطِيّ (1159هـ)، عَنِ الشَّيْخِ (11) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ عَبْدِ الْغَنِيِّ الدُّمَيْاطِيّ الْمِصْرِيّ، الشَّهِيرَ بِالْبَنَّا (ت 1117هـ) عَنِ الشَّيْخِ (12) سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزَاجِيّ الْمِصْرِيّ (ت 1075هـ)، عَنِ الشَّيْخِ (13) سَيْفِ الدِّينِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْفَضَائِيّ الْمِصْرِيّ (ت 1020هـ)، عَنِ الشَّيْخِ (14) شِحَاذَةَ الْيَمِينِيّ الْمِصْرِيّ (ت 978هـ)، عَنِ الشَّيْخِ (15) نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الطَّبْلَاوِيِّ الشَّافِعِيّ الْمِصْرِيّ (ت 966هـ)، عَنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ (16) أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمِصْرِيّ (ت 925هـ)، عَنِ الشَّيْخِ (17) أَبِي النَّعِيمِ رِضْوَانَ الْعُقَيْبِيِّ الْمِصْرِيّ (ت 852هـ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الْإِمَامِ (18) مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَزْرِيّ الدِّمَشْقِيّ (ت 833هـ)، عَنِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ (19) أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا بِهَا الْإِمَامُ الرَّشِيدُ (20) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَنْفِيّ، وَهُوَ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَمِ الدِّينِ الْهَمْدَانِيّ السَّخَاوِيِّ، الْمُقْرِيّ الْمَفْسَّرِ النَّحْوِيِّ، شَيْخِ الْقُرَّاءِ بدمشق في زمانه (ت 643هـ).

(ح) فضيلة حسن مصطفى الورّاقى المصري (2) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ (1) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْعُبَيْدِ التَّمِيمِيّ - حَفِظَهُ اللَّهُ - فَقَدْ تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا - غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ - مَعَ الضَّبْطِ وَالشَّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ كَامِلَةً - بِالْجُحْفَةِ - عَلَى شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ (2) عَبْدِ الْقَادِرِ كَرَامَةِ اللَّهِ الْبَحَارِيِّ (1327 - 1420هـ)، وَهُوَ يَرُويهَا - بِالْإِجَازَةِ - عَنِ الشَّيْخِ (3) عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَانَ الْمَحْرِسِيِّ التُّونِسِيِّ ثُمَّ الْحِجَازِيِّ (1292 - 1368هـ)، وَهُوَ عَنِ (4)

فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الظَّاهِرِيِّ الْحِجَازِيِّ ( 1258 - 1328 هـ )، وَهُوَ عَنْ ( 5 ) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي السُّنُوبِيِّ الشَّلَفِيِّ ( 1202 - 1276 هـ )، وَهُوَ عَنْ ( 6 ) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَطَّارِ، وَهُوَ عَنْ ( 7 ) مُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ، وَهُوَ عَنْ ( 8 ) أَحْمَدَ بْنِ شَعْبَانَ الرَّعِيلِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ عَنْ ( 9 ) مُحَمَّدِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ ( ت 1077 هـ )، وَهُوَ عَنْ ( 10 ) شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّفِيعِيِّ ( 1004 هـ )، وَهُوَ عَنْ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ ( 11 ) أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ( 826 - 925 هـ )، وَهُوَ عَنْ ( 12 ) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيِّ ( 773 - 852 هـ )، عَنْ ( 13 ) أَبِي هُرَيْرَةَ ابْنِ الْحَافِظِ الدَّهَبِيِّ، عَنْ ( 14 ) أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ( 15 ) الْجَمَّالُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ ظَافِرِ الْعَسْقَلَانِيِّ، حَدَّثَنَا النَّازِمُ عَلْمُ الدِّينِ السَّخَاوِيِّ ( 643 هـ ).

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم ( السخاوي ) ستة عشر رجلاً، وهو أعلى من السابق بست درجات .

( ح ) كما قرأ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ ( 11 ) زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ( 826 - 925 هـ ) عَلَى ( 12 ) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيِّ ( 773 - 852 هـ )، قَالَ أَخْبَرَنَا ( 13 ) أَبُو إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ مُشَافَهَةً، وَهُوَ عَنْ ( 14 ) عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الشَّاطِبِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ وَإِجَازَةٌ بِهَا.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم ( السخاوي ) خمسة عشر رجلاً .

( ح ) فضيلة حسن مصطفى الورَّاقِي المِصْرِي ( 3 ) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ الْمُعَمَّرِ ( 1 ) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَلَوِيِّ الْعَجَبِيِّ ( 1314 هـ - ولا يزال حياً )، فَقَدْ أَجَازَنِي بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرَوِيهَا عَنْ شَيْخِهِ ( 2 ) مُحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ الدَّمَشْقِيِّ، وَهُوَ عَنْ ( 3 ) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ، وَهُوَ عَنْ ( 4 ) مُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ. وَهُوَ بِالسُّنْدِ السَّابِقِ فِي سُنْدِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ صَالِحِ الْعَبِيدِ.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم ( السخاوي ) ثلاثة عشر رجلاً فقط، وهذا سُنْدٌ عَالٍ جَدًّا،

( ح ) فضيلة حسن مصطفى الورَّاقِي المِصْرِي ( 4 ) أَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ

المُعَمَّرِ ( 1 ) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّاخِيِيِّ ( 1317 - 1428 هـ )، فَقَدْ أَجَازَنِي بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرَوِيهَا عَنْ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ ( 2 ) عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الْمَحْرَسِيِّ ( ت 1368 )، وَهُوَ بِالسُّنْدِ السَّابِقِ فِي سُنْدِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ صَالِحِ الْعَبِيدِ.

وبهذا يكون بيني وبين الناظم خمسة عشر رجلاً، فله الحمد والمنة.

(5) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ أَمِينِ الْهَرَرِيِّ (1348 هـ - ولا يزال حيًّا)، فقد أَجَازَنِي بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ (2) مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ الْمَكِّيِّ (1335-1410 هـ)، وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِيِّ الشَّيْخِ (3) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْخَزَامِيِّ (1267-1370 هـ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ (4) مُحَمَّدِ الشَّرْبِينِيِّ الدُّمَيْاطِيِّ (أَوَائِلَ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ) وَهُوَ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ فِي سَنَدِ الشَّيْخِ أَيْمَنَ رَشْدِي سُوَيْد.

(6) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ (1) مُسَاعِدُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ السُّودَانِيِّ - حَفِظَهُ اللَّهُ - فَقَدْ أَجَازَنِي بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ (2) مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ الْفَادَانِيِّ الْمَكِّيِّ (1335-1410 هـ)، وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِيِّ الشَّيْخِ (3) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْخَزَامِيِّ (1267-1370 هـ)، عَنِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ (4) مُحَمَّدِ الشَّرْبِينِيِّ الدُّمَيْاطِيِّ (أَوَائِلَ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ) ، وَهُوَ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ فِي سَنَدِ الشَّيْخِ أَيْمَنَ سُوَيْد.

كما أخبرها أني قرأتها على الشيخ أبو الحجاج آل علاوي - عفا الله عنه - وأخبرني أنه قرأتها على شيخه المقرئ عبد الله بن صالح العبيد - حفظه الله - وقال أخبرنا بها الفقيه المقرئ عبد الله بن كرامة الله البخاري بقراءتي عليه لجميعها بالتحفة أخبرنا عمر بن حمدان إجازة عن فالح الظاهري عن محمد بن علي السنوسي عن عمر بن عبد الكريم العطار عن المرتضى الزبيدي عن ابن عزام الزعبي عن الشمس البابلي عن الشمس الرملي عن زكريا الأنصاري عن الحافظ بن حجر عن أبي هريرة ابن الذهبي عن أبيه قال حدثنا الجمال أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني حدثنا الناظم علم الدين السخاوي.

وقال شيخنا الشيخ أبو الحجاج آل علاوي ح وعاليا بدرجة به إلى الحافظ ابن حجر قال أخبرنا أبو إسحاق التنوخي مشافهة عن علي بن يحيى الشاطبي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي قراءة عليه وأنا حاضر وإجازة بها

ح وأرويهما بالإجازة عن الشيخين أحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي عن عمر حمدان بإسناده المذكور .

ح وأرويهما بأعلى منه عن الشيخ المعمر محسن ارويفع عن أحمد الريفني عن محمد بن علي السنوسي . بالسند المذكور .

وكذلك ارويهما بالإجازة العامة عن الشيخ المحدث المعمر عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبيشي وقد اجازني بجميع مروياته والله الحمد هذا وأوصي المجاؤ بتقوى الله في السر والعلن أفى لا تنساني ووالدي ومشايخي بالدعاء وأن تجتهد في حفظ المتون .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

تحريراً بتاريخ 11/07/2010 م الموافق 28/ رجب / 1431 هـ . المجيز كمال محمد المروش

  
